انتعاش الإنفاق الحكومي يدعم نمو الناتج المحلي غير النفطي

الصقر: تبني الشركات لمعايير الاستدامة يحقق تعافياً أسرع ومستداماً من تبعات الجائحة

أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام الصقر أن البنوك الكويتية تتمتع برسملة جيدة وميزانيات عمومية قوية بشكل استثنائي من حيث السيولة وجودة الأصول، وذلك على الرغم من تأثرها سلبًا بانخفاض أسعار الفائدة وانخفاض حجم الأعمال بجانب ارتفاع وتيرة تجنيب المخصصات التي كانت في الأساس احترازية بسبب الجائحة.

وخلال المؤتمر الافتراضي الذي عقد بعنوان البنوك والتمويل ونظمته مؤسسة غلوبل فاينانس قال الصقر: « بفضل جهود بنك الكويت المركزي على مدار العقد الماضي والرامية إلى بناء أحد أقوى الأنظمة المصرفية في المنطقة، ستكون البنوك الكويتية وبدون شك جزءًا من تعافي النشاط الاقتصادي في الكويت، فيما ستشكل القوة التي يتمتع به القطاع المصرفي اليوم عامل تمكين رئيسي لدعم التعافي بمجرد السيطرة على الوباء».

وأبدى الصقر تفاؤله بالجهود التي تبذلها الحكومة للسيطرة على انتشار الفيروس وتسريع وتيرة التلقيح من أجل إعادة الحياة إلى طبيعتها.

وأكد الصقر على أن الانتعاش الاقتصادي والتعافي المبكر سينعكس بشكل إيجابي على بعض القطاعات والتي يأتي على رأسها القطاع الاستهلاكي والتجزئة والسفر والطيران بينما سيتأخر الانتعاش في بعض القطاعات مع احتمالات تعرضها لتضرر محدود في المستقبل.

وأشار الصقر إلى أن بيانات الناتج المحلي الإجمالي أظهرت مؤخراً بعض التعافي مقارنة

■ جهود «المركزي» على مدار عقد لبناء أحد أقوى الأنظمة المصرفية بالمنطقة جعلت البنوك الكويتية ركيزة للتعافي الاقتصادي

عصام الصقر خلال المؤتمر الافتراضي

بالأرباع السابقة، فيما تشير التوقعات إلى بلوغ نمو الناتج المحلي الإجمالي لعام 2021 نحو 3%، موضحاً أن انتعاش الإنفاق الحكومي على مشاريع البنية التحتية سيدفع باتجاه زيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي وتحسين التنويع الاقتصادي بالإضافة إلى خلق فرص عمل بالقطاع الخاص.

مستقبل الاندماجات والاستحواذات

وحول تأثير وباء كورونا على مستقبل عمليات الاندماجات والاستحواذات في الكويت والمنطقة، أكد الصقر على أن الجائحة أدت إلى عدم الاستقرار في الأسواق وتعطلت على إثرها اتجاهات أنشطة الأعمال العالمية وبالإضافة إلى ذلك تمت إعادة تشكيل العديد من الصناعات.

وأضاف الصقر أن الاضطراب الذي أحدثته الجائحة أثر أيضًا على القطاع المصرفي عبر مناطق جغرافية مختلفة فيما ستظل تبعاته ممتدة في المستقبل، مشيراً إلى أن عالم ما بعد COVID سيوفر أيضًا فرصًا لعمليات الاندماج والاستحواذ العابر للحدود، حيث ستواجه المؤسسات المالية المختلفة تحديات للحفاظ على استمرار وتيرة أنشطتها، بينما يسعى البعض الآخر إلى أن يصبح أكبر وأكثر تنوعًا لمقاومة المنافسة الإقليمية والعالمية.

وبيّن الصقر أن عمليات الاندماج العابرة للحدود يمكن كذلك أن تؤدي إلى إنشاء الكثير من أوجه التكامل للمؤسسات وتسمح باختراق أسواق جديدة كما تساهم في خفض التكاليف ونقل المعرفة والتكنولوجيا واستقطاب المواهب.

وأوضح أن زيادة التكاليف الناجمة عن عمليات الامتثال المرتبطة بالمتطلبات الرقابية والتي تتحملها البنوك من شأنها أن تضاعف الضغط على المقرضين الصغار والمتوسطين للتوجه نحو خيارات الاندماج، مشيراً إلى أن هناك تقديرات بأن نحو 20 مؤسسة مالية خليجية تتجاوز إجمالي أصولها حاجز التريليون دولار أجرت محادثات خلال العام الماضي بشأن عمليات اندماج محتملة.

وقال الصقر إن عمليات الاندماج التي تحدث في كل من بنوك المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وكذلك قطر بهدف إنشاء كيانات مالية كبيرة يأتي في إطار مواكبة التحولات التي تشهدها اقتصادات هذه الدول.

وشدد الصقر على أن البنوك الكويتية عليها الاستعداد الجيد للاستفادة من أي فرص ناشئة وذلك للحفاظ على قدرتها التنافسية على الصعيد الإقليمي.

تعافٍ أسرع وأكثر استدامة

وحول زيادة الاهتمام بالاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة خلال الوباء، أكد الصقر على أن تبني الشركات لمعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) سيؤدي وبدون شك إلى تعافٍ أسرع وأكثر استدامة.

وأشار الصقر إلى أن عمليات الإفصاح المنتظم والشفافية في هذا الجانب سيساعد بشكل أساسي على بناء الثقة مع الجمهور ويدعم بشكل أفضل جميع أصحاب المصالح في اتخاذ قرارات مستنيرة.

وقال الصقر إن هناك أهمية متنامية لممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية وإعداد التقارير في هذا الشأن، وذلك بفضل الطلب المتزايد على الاستثمارات المستدامة على مستوى العالم، خاصة مع تركيز المزيد من المستثمرين على الاستثمار في البيئة والمجتمع والحوكمة.

وأوضح أن الشركات التي تتمتع ببرنامج قوي وتقارير تلبي التطلعات في مجالات الـ ESG تحظى في الوقت الراهن بتقييمات جيدة، مشيراً إلى أن جميع إصدارات البنك الأخيرة من السندات وخلال المناقشات التي خاضها البنك خلال الحملات الترويجية لهذه السندات شهدنا اهتماماً وتركيزاً كبيرين من المستثمرين على ممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات وعمليات الإفصاح عنها.

وأكد الصقر على أن عام 2020 شهد استحواذ الصناديق التي تركز على مبادرات ESG على نحو 51 مليار دولار أمريكي من صافي تدفقات أموال المستثمرين مقارنة بـ 21 مليار دولار أمريكي في عام 2019، فيما تتم إدارة أكثر من 30 تريليون دولار أمريكي من الأصول المستدامة على مستوى العالم.

وأشار إلى أن عمليات الإفصاح بشأن الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية شهدت تطوراً ملحوظاً وانتقلت من المفهوم الاختياري وكون أنها من بين أفضل الممارسات إلى أن أصبحت شرطاً مُسبقاً من قبل مختلف العاملين في الصناعة. موضحاً أن العديد من المبادرات والمقترحات من قبل العديد من الجهات مثل النظام الأوروبي للرقابة المالية (ESFS) ومؤسسة المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS) تهدف إلى تحسين شفافية ومعايير ESG من خلال مجموعة موحدة من معايير إعداد التقارير المستدامة.

وأوضح الصقر أن الفترة المقبلة ستشهد إدراج جميع وكالات التصنيف العالمي لتقارير ESG ضمن معايير التصنيف الخاصة بها، وهو الأمر الذي سيخلق إطارًا يمكن أن يكون لممارسات ESG فيه تأثيراً مباشراً على التصنيفات الائتمانية التي ستصدرها.

وأشار الصقر إلى أن الكويت شهدت تطورات هامة على صعيد الحوكمة بفضل جهود بنك الكويت المركزي في تطوير إطار العمل في القطاع المصرفي، فيما يعد تطبيق قواعد تعيين أعضاء مجالس إدارة مستقلين في البنوك مثالاً جيداً على التقدم المُحرز على هذا الصعيد.

وقال الصقر إن هناك العديد من المبادرات التي قدمتها بورصة الكويت لتعزيز تقارير الاستدامة من قبل الشركات المدرجة بالإضافة إلى الخطط المحتملة لإنشاء مؤشر ESG لزيادة تحفيز الإفصاح عن هذه المعايير، مشيراً إلى هناك العديد من الخطوات التي يتعين القيام به لتسريع هذا الاتجاه من خلال المزيد من الجهود على مستوى الدولة لتأهيل الشركات الكويتية للتغييرات القادمة في اللوائح ومعايير إعداد التقارير التي تركز على ESG.

■ عالم ما بعد «COVID» سيوفر فرصا لعمليات الاندماج والاستحواذ العابر للحدود

■ وكالات التصنيف العالمية ستدرج معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية ضمن تصنيفاتها الائتمانية

«كاسبرسكي»: الهجمات على «بروتوكولات الوصول عن بعد» تصل 8.4 ملايين في الكويت خلال 2020

يستمر العمل عن بُعد في تعريض الشركات والموظفين لمخاطر أمنية وتهديدات جديدة في ظل استمرار المعركة مع الجائحة العالمية. ويتمثل أحد أكثر الهجمات شيوعًا في الهجمات على «بروتوكولات الوصول عن بُعد» التي يستخدمها الموظفون للوصول إلى موارد شركاتهم ومؤسساتهم من منازلهم. وفي هذا السياق، قالت شركة كاسبرسكي إن دولة الكويت شهدت أكثر من 8.4 مليون هجوم بقوة عمياء في العام 2020 على بروتوكولات الوصول إلى سطح المكتب البعيد (RDPs). وقفز العدد الإجمالي لهجمات القوة العمياء على بروتوكولات الوصول عن بُعد من 191.451 في فبراير 2020 إلى 401.531 في مارس 2020، بزيادة كبيرة بلغت 110%، بالتزامن مع الإعلان عن فرض قيود السلامة والتباعد الاحترازية في البلاد، وذلك وفقًا للقياسات المجمّعة عن بُعد لدى كاسبرسكي.

وأشار خبراء كاسبرسكي إلى أن هذه الهجمات تشهد مسارًا تصاعديًا في الكويت، حيث وصلت أعدادها إلى 2.6 مليون هجوم في يناير وفبراير 2021 مجتمعين. ويُعدّ RDP أكثر بروتوكولات الوصول إلى سطح المكتب البعيد شيوعًا، ويُستخدم للوصول إلى الأجهزة والخوادم العاملة بالنظام «ويندوز». يُشار إلى أن هجمات القوة العمياء على هذا البروتوكول ارتفعت لتصل إلى 3.56 مليار هجوم على مستوى العالم في أعقاب التحوّل العالمي الواسع إلى العمل عن بعد.

ومع تزايد الهجمات على RDP، كشف استطلاع أجرته كاسبرسكي حديثًا عن أن 83% من الموظفين في منطقة الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا لا يرغبون أبدًا في العودة إلى نماذج العمل التقليدية السابقة للجائحة، وذلك بالرغم من المخاوف المرتبطة بالعمل عن بُعد. ويوضح هذا وجود دوافع قوية لاستمرار مجرمي الإنترنت في نشاطهم التخريبي، ما يجعل من الضروري للشركات، من مختلف الأحجام، حماية موظفيها العاملين عن بُعد، والحرص على اتخاذ إجراءات أمنية محسّنة.

وبينما غيرت الجائحة طريقة عمل الشركات والمؤسسات، فقد أتاحت أيضًا فرصة للأفراد لتوسعة نطاق معرفتهم. ويرى 68% من الموظفين في المنطقة أهمية الاحتفاظ بقدراتهم أو صقلها لتحقيق أداء أفضل في وظائفهم الحالية، أو ربما النظر في إحداث تغيير في مسيرتهم المهنية. ويكشف التقرير عن أن أكثر من نصف الموظفين (57%) يرون أن المهارات التقنية هي الأكثر حاجة للتطوير. وفي هذا الإطار تحظى مهارات الأمن الرقمي بالحاجة ذاتها إلى التطوير. ونظرًا لأن خط الدفاع الأول عن أية شركة أو مؤسسة يتمثل بموظفيها، فإن هناك حاجة ماسّة إلى تزويدهم بأفضل المهارات في مجال الأمن الرقمي.

من جانبه، قال عماد حفار رئيس الخبراء التقنيين في منطقة الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا لدى كاسبرسكي، إن التحوّل إلى العمل سيبقى قائمًا، مشيرًا إلى أن الشركات عندما تبدأ في التفكير في إعادة فتح مرافقها للعودة إلى العمل ستستمر في تضمين العمل عن بُعد في نموذجها التشغيلي، أو تجمع بين العمل من المنزل والمكتب في تنسيق مختلط. وأضاف: «يُرجّح، في ضوء مواصلة العمل عن بُعد، استمرارُ الهجمات على بروتوكولات الوصول إلى سطح المكتب البعيد بمعدل مرتفع نوعًا ما، لا سيما بعد أن أظهر العام 2020 حاجة الشركات إلى تعزيز إجراءاتها الأمنية، وأن أفضل مكان للشروع في ذلك يتمثل في ضمان حماية أقوى لبروتوكولات الوصول عن بعد».

ويوصي خبراء كاسبرسكي باتباع التدابير التالية للحفاظ على الأعمال في مأمن من هجمات القوة العمياء:

- تمكين الوصول إلى RDP من خلال الشبكة الخاصة الافتراضية VPN للشركة.
- تمكين استخدام المصادقة على مستوى الشبكة (NLA) عند الاتصال عن بعد.
- تمكين المصادقة متعددة العوامل، ما أمكن ذلك.
- استخدام حلّ أمني مزود بحماية من التهديدات الشبكية مثل Kaspersky Endpoint Security for Business.
- استخدام منصة Kaspersky Automated Security Awareness Platform، في بناء مهارات «السلامة الرقمية» وتعزيز ممارساتها.

عماد حفار

شركة كاسبرسكي

ضمن إستراتيجية التطوّر وتعزيز المنتجات

«KIB» يطلق باقة «Black» لعملائه النخبة بمزايا استثنائية حول العالم

أطلق بنك الكويت الدولي «KIB» مؤخراً باقة «Black» الجديدة التي توفر مزايا حصرية وعروضاً مميزة لعملاء البنك من أصحاب الملاءة المالية، وذلك ضمن التزامه باستراتيجية تطوير الخدمات وتعزيز المنتجات المقدمة للعملاء، وسعياً منه لمنحهم مجموعة قيّمة من الخصائص والسمات الاستثنائية التي تناسب أسلوب حياتهم العصري وترتقي لمستوى توقعاتهم.

وفي هذا الصدد، قال المدير العام للخدمات المصرفية للأفراد في البنك، عثمان توفيقي: «يسعى «KIB» دائماً إلى تقديم أفضل تجربة مصرفية للعملاء في إطار خططه الاستراتيجية للتطوّر المستمر، مما يعزز مكانته في السوق وريادته في القطاع المصرفي الإسلامي، وذلك عن طريق توفير الباقات الاستثنائية والعروض التي لا مثيل لها والتي نعمل على تطويرها بشكل مستمر لإرضاء تطلعات مختلف شرائح العملاء. ويعتبر تصميم باقة «Black» إضافة مهمة للخدمات المصرفية التي يقدمها البنك حيث أنها متاحة لصفوة العملاء من ذوي الملاءة المالية بشرط أن يكون راتب العميل الشهري 3.500 دينار وما فوق أو لديه إجمالي ودائع بقيمة 250 ألف دينار وما فوق.»

وأضافت، رئيسة قسم الخدمات المصرفية المتميزة في البنك، نور البغلي: «إن إطلاق باقة «Black» الجديدة من «KIB» يعد خطوة مميزة في إطار سعينا المتواصل لتزويد عملائنا بحلول مالية مبتكرة تناسب نمط حياتهم المتطوّر والسريع، حيث سيحظى عملاء هذه الباقة بمزايا حصرية تجمع بين أعلى مستويات الراحة والرفاهية وبين المكافآت الحصرية والعروض المجزية التي يتم اختيارها بكل عناية ودقة لتلبي احتياجات العملاء على اختلافها أثناء تواجدهم داخل الكويت أو أثناء سفرهم للخارج مما يضمن لهم رحلات ممتعة وتجارب فريدة أينما كانوا.»

عثمان توفيقي

كما كشف توفيقي: «نحن سعداء بأن نقدّم لعملاء باقة «Black» بطاقتي Visa Infinite الائتمانية والسحب الآلي مما يأهلهم للحصول على مجموعة من المزايا كالدخول التلقائي إلى برنامج الاسترداد النقدي الائتماني عند التسوق محلياً ودولياً، وخصومات حصرية عند التسوق في الكويت وخارجها، وخدمات وخصومات استثنائية لدى مجموعة من الفنادق والمنتجعات الفاخرة والمطاعم الراقية، إلى جانب خدمة المساعدة والاستقبال والترحيب في المطارات لدى أكثر من 450 وجهة عالمية، والدخول إلى أكثر من 1000 صالة انتظار في المطارات الدولية، هذا بالإضافة إلى الاستمتاع براحة البال مع التأمين على السفر والحوادث وضمان حماية السلع الاستهلاكية وخدمة المساعدة الشخصية (الكونسيرج) المحلية والعالمية على مدار 24 ساعة.»

وأشار أنكوش ديفاداسون مدير Visa في دولة الكويت: «يسعدنا تقديم بطاقة Visa Infinite لدعم بنك الكويت الدولي وتمكينه من تقديم تجارب المدفوعات التي تلبي تطلعات عملائه المتميزين وأنماط حياتهم في الكويت. وتجسد فوائد هذه البطاقة التجارب المتميزة التي تقدمها Visa لمجموعة مختارة من العملاء الذي يتمتعون بأنماط حياة استثنائية. ونواصل في شركة Visa وبالتعاون مع شركائنا مثل بنك الكويت الدولي السعي لتقديم مثل هذه المنتجات المجزية في القطاع المصرفي ليتمتع العملاء بتجارب دفع آمنة وميسرة سواءً عبر الإنترنت أو في المتاجر. وبالنسبة للعملاء الذين يكثر السفر في أنماط حياتهم، تمنحهم هذه البطاقة راحة البال كونها تحظى بقبول واسع لدى أكثر من 70 مليون تاجر حول العالم».

وضمن التزام «KIB» بالتركيز على راحة العملاء وضمان جودة التجربة المصرفية التي يحصلون عليها، جاءت باقة «Black» لتتناسب مع أسلوب حياة العملاء المليء بالرفاهية حيث تمنحهم مجموعة من الحلول والمنتجات المصرفية المميزة التي تلبي رغباتهم وتمكنهم من إنجاز معاملاتهم عن طريق مدير حساب خاص بمنتهى الراحة والخصوصية، كما تمنحهم الأولوية في إنجاز المعاملات المالية والإيداعات داخل الفروع بمساعدة الصرافين أو عبر مركز الاتصال المتطوّر، هذا إلى جانب تخصيص فروع خاصة لخدمتهم والتي تشمل: الفرع الرئيسي، فرع الدعية، فرع الزهراء، فرع الفنطاس، فرع غرب الجهراء وفرع الفروانية.

وفي ختام تصريحه، أفاد توفيقي: «يعتبر تحقيق متطلبات عملائنا النخبة وتمييزهم عن غيرهم أولوية رئيسية بالنسبة لنا. ومن هذا المنطلق، يستطيع عملاء باقة «Black» أن يستفيدوا من الكثير من المكافآت التي تنتظرهم والتي تم تصميمها بحرص لتواكب احتياجاتهم المصرفية مثل خدمة توصيل وتسليم المستندات للعميل داخل الكويت، إلى جانب خدمة توصيل النقود والبطاقة المصرفية للعميل مجاناً، هذا بالإضافة إلى منح العميل خصم 50% على صناديق الأمانات، وتمكينه من القيام بالتحويلات المحلية والعالمية وطلب دفتر شيكات أو استقطاع نقدي مجاناً وذلك وفقاً للشروط والأحكام.

تشجيعاً على تلقي لقاح «COVID-19»

البنك التجاري يقوم بزيارة مركز الكويت للتطعيم

قام البنك التجاري الكويتي بزيارة مركز التطعيم التابع لوزارة الصحة في أرض المعارض لتشجيع المواطنين والمقيمين على تلقي اللقاح ضد فيروس كورونا، مع الحرص على تطبيق جميع الاشتراطات الصحية والتباعد الاجتماعي عند الزيارة حرصاً على صحة وسلامة الجميع.

وفي تعليقها على هذه الزيارة قالت أماني الورع - نائب مدير عام قطاع التواصل المؤسسي بالبنك " لقد جاءت هذه الزيارة إيماناً من البنك بضرورة مشاركة وزارة الصحة جهودها الرامية إلى تشجيع جميع أطياف المجتمع على تلقي اللقاح من أجل الحفاظ على صحة الجميع ولتسريع عملية العودة الى الحياة الطبيعية والحد من انتشار الوباء والقضاء عليه" .

وقدقام فريق التواصل المؤسسي بجولة سريعة داخل مركز الكويت للتطعيم التقى خلالها بالدكتور فهد الغملاس - مدير إدارة الصحة العامة ورئيس مركز التطعيم كوفيد19- والذي تحدث عن أهمية تلقي اللقاح لتحقيق المناعة المجتمعية وكذلك أهمية الالتزام بالاشتراطات الصحية والتباعد الاجتماعي لمنع تفشي الوباء.

وفي الختام توجهت أماني الورع بالشكر للأطباء وطاقم التمريض وكل الجهات المسئولة عن مكافحة هذا الوباء ولجميع العاملين والمشرفين على آلية التطعيم لجهودهم من أجل تسهيل الإجراءات داعية المولى عز وجل أن يدفع هذا البلاء ويحفظ الكويت وأهلها من كل شر.